ارتكى سفيا حسنا فانحدر الى النهر فاخذ ضفدعا فجعل في
عنقها شعرا من ذنب فرس فجانت مى التفاتة فاذا هي خزر
في عنقه حبل شريط فدخل به بستان فباعه من بعض
الانباط بخمسة دراهم ثم ارتحلنا فسرنا غير بعيد
قال فاذا الانباط يهرعون في اثرنا فقلت فدا قتيل
القوم قال فاقبل رجل منهم جسيم فرفع يده فلكمه في
اصل لحيته لكمة صرعته عن الدابة فاذا براسه معلق
بجلده من رقبته واوداجه تشخب دما فقلت يا اعداء
الله قتلتم الرجل فنهض القوم هاربين فقال لي الراس
انظروا فقلت نعم ثم قال انظر فالتفت انظر السعيد
فاذا هو جالس على دابته كما كان وسيل عطية بن
قيس فقال هو زرعة بن ابراهيم اليهودي الساحر

فلكمه

حكاية كتب بعض الادبا الى ابن قريعة القاضي سوالا
وهو ما يقول القاضي في رجل سمى ولده مداما وكناه ابا
الندامى وسمى ابنته الراح وكناها ام الافراح وسمى عبده
الشراب وكناه ابا الاطراب وسمى جاريته القهوة وكناها
ام النشوات اينهى عن بطالته ام يودع على خلاعته
فكتب له بنثر يعجز عن وصفه البديع ومجنونه لا يلحقه
فيه الخليع وهو لو نعت هذا لابي حنيفة لجعله
خليفة ولعقله رايه وقاتل تحتها من رايه ولعقد عنه
مكانه لقتلنا اركانه فان اتبع هذه الاسما افعالا وهذه
الكنى استعمالا علمنا انه قد احيى دولة المجون واقام
لوا ابنية الزرجون فبايعناه وشايعناه وان تكن اسما
سماها ماله بها من سلطان خلعنا طاعته وفارقنا
جماعته وعند الي الامام فقال احوج منا الى امام فوال

الجواب

فصل

فصل قال المولف عفا الله عنه لما قرع سمعي
من اوصاف السيد الجليلان شاه الله خان وانك عن الامام
الاديب محمد بن حسن المعروف بالميرزا قتيل الساكنين
ببلدة لكنهو المذكورين انفا في هذا الباب ما كدت به ان
اطير شوقا اليهما كتبت الى عمدة ارباب الانشا ابياتا
بائيات من بحر الرمل والى ذلك الاديب الكامل ابياتا
لامية من بحر السريع لاستجلب منهما ما اطلع به على حسن
كلامهما فاتحفاني بنثر لطيف مشتمل على كل معنى ظريف
وكان ذو ورود ما تفضل به حال تحرير الحكاية المتضمنة للسوال
والجواب المذكورة امام هذا الفصل فلذلك لم يتقدم ذكره
وما انتجت لهما والابيات التي ذكرتها كتبتها الى السيد الفاضل
هي هذه هيج الاشواق للصب الكئيب * ذكر هند ربة الحسن الغريب

مذ تواريت في حجاب البعد عن * مستهام شفه الوجد المذيب
فاذكري يا هند صبا دمعه * مذ هجرت الوجد يا عيني صبيب
هجرك السفاك ابكى مقلتي * والجفا اضحكك من خلو الحبيب
كيف ارضاك الذي ارضى العدى * ان هذا منك يا روحي عجيب
لست انسى ذلك العهد الذي * كان عيشي فيه رغدا خصيب
حيث لم اشك الجفا منك عدا * في فؤادي من تجافيها لهيب
حيث نلت الوصل من هند ولم * اخش من لاح وواش ورقيب
حيث ما اختار سواي رسما * نابني عرو ومن اهوى قريب
حيث لي دهر وايام الصبا * لي من لذاتها اوفى نصيب
حيث شربي كان في روض لهنا * من لمى هند ومن ادعو حبيب
اشهد العشاق اني تائب * من الهوى مذ اجاءتني للطبيب
امرضتني بالنوى يا ما لها * لم تعالج من بليتها يا طبيب
هكذا يا هند اشمت العدى * يا لمحنى حسبيه الرب الحسيب

Copyright © King Saud University